مغامرات جاد وتالة

ما احلى اللعب

يونيسف
لكل طفل

Unicef-StoryFinal-Jun3-1.indd 1 6/3/19 5:11 PM

حقوق النشر والتوزيع محفوظة
اليونيسف - طبعة أولى 2019

978 9953 0 4898 7

Unicef-StoryFinal-Jun3-1.indd 2 6/3/19 5:11 PM

ما احلى اللعب

نص: سناء شبّاني

Unicef-StoryFinal-Jun3-1.indd 3 6/3/19 5:11 PM

إنّ سلسلة "مغامرات جاد وتالة"، منشورة من قبل مكتب اليونيسف في لبنان وتتضمن مجموعة قصص للأطفال من عمر ٤ حتّى ٩ سنوات، الغرض منها تسليط الضوء على حقوق ومواضيع أساسية تؤثّر في النمو السليم للأطفال على الصعيد النفسي، والتربوي، والصحي، والإجتماعي.

"ما أَحلى اللعِبِ" هو الكتاب الأول من السلسلة ويحاكي موضوع التربية الإيجابية.

تم تمويل هذا الكتاب من قبل الصندوق الائتماني الاوروبي "مدد"

FUNDED BY THE EUROPEAN UNION
EU REGIONAL TRUST FUND MADAD
"مدد" الصندوق الائتماني الأوروبي

اليونيسف

تعمل اليونيسف على تعزيز حقوق ورفاه كل طفل، في كل ما نقوم به. نعمل جنباً إلى جنب مع شركائنا في ١٩٠ بلداً وإقليماً لترجمة هذا الالتزام إلى إجراءات عملية، مع تركيز جهودنا بشكل خاص للوصول إلى الأطفال الأكثر ضعفاً واستبعادا، لصالح جميع الأطفال في كل مكان.

للمزيد من المعلومات حول اليونيسف وعملها www.unicef.org/lebanon/

Unicef-StoryFinal-Jun3-1.indd 5 6/3/19 5:11 PM

قالَتِ الأُمُّ لابْنِها جاد: "لَقَدْ أَنْهَيْتَ دَرْسَكَ اليَوْمَ بِشَكْلٍ جَيّد. عافاك! والآن، حانَ وَقْتُ اللَّعِبِ".

فَرِحَ جاد، ورَتَّبَ دَفاتِرَهُ في مَحْفَظَةِ الْمَدْرَسَةِ وهُوَ يقُولُ: "مُنْذُ تَوَقّفْتُ عَنِ اللَّهْوِ أَثْناء الدَّرْسِ، صِرْتُ أَدْرُسُ في وَقْتٍ أَقْصَر وَأَلْعَبُ بَعْدَ ذَلِكَ أَكْثَر".

Unicef-StoryFinal-Jun3-1.indd 2 6/3/19 5:11 PM

في تِلْكَ اللَّحَظاتِ، دَخَلَ سامر، أَخُوْ جاد الأَصْغَر، مَعْ والِدِهِ إِلَى غُرْفَةِ الجُلوسِ وقالَ لأَخيه أنّه أنهى دَرْسَهُ، أيضًا، ويُريدُ اللّعِبَ مَعْهُ.

Unicef-StoryFinal-Jun3-1.indd 3 6/3/19 5:11 PM

Unicef-StoryFinal-Jun3-1.indd 4 6/3/19 5:11 PM

اتَّفَقَ الاثْنانُ عَلى بِناءِ أَعْلى بُرْجٍ مِنْ مُكَعّباتِ "الليغو".
وبَيْنَما كانا يَلْعَبان، جاءَتْ تالة، ابْنَةُ الجِيْران، ومَعْها
قَلَمٌ ودَفْتَر. قالَتْ بِفَرَحٍ: "هَيّا نَلْعَبُ مَعًا لُعْبَةَ "XO" يا
جاد".

Unicef-StoryFinal-Jun3-1.indd 5 6/3/19 5:11 PM

Unicef-StoryFinal-Jun3-1.indd 6 6/3/19 5:11 PM

أسرعَ جاد وأَحْضَرَ قلماً، وجَلَسَ مُقابِل تالة، وبدَآ يَلْعَبان بِمَرَح. مَلَّ سامر مِنْ بِناءِ بُرْجٍ لِوَحْدِه. أَخَذَ يُشاهِدُ أَخاهُ وتالة يَلْعَبان. جاد يَرْسُمُ دائِرَةً في مُرَبّعٍ فارِغٍ وتالة تَرْسُمُ الإكس في مُرَبّعٍ فَارِغٍ آخر.

فجأةً صاحَت تالة: "رَبِحْتُ!" وقَفَزَتْ في مَكانِها عِدّةَ مَرّات.

قالَ لَها جاد بِغَضَبٍ: "اِجْلِسي! سَنَلْعَبُ مَرّةً أُخْرى. وأنا سَأَرْبَحُ".

Unicef-StoryFinal-Jun3-1.indd 7 6/3/19 5:11 PM

في تلك اللحظات، رَغِبَ سامر أنْ يَلْعَبَ مَعْهُما. رَفَضَ جاد وأَخْبَرَهُ أَنّ اللُّعْبَةَ صَعْبَة وتَحْتاجُ إِلى الذّكاء. سَكَتَ سامر وراقَبَ أخاه وتالة يلْعَبان دَوْرًا ثانِيًا ورَبِحَتْ تالة. طَلَبَ سامر بِرَجاءٍ اللَّعِبَ مَعْهُما وهو يَقولُ لَهُما أنّه ذَكّي. رَفَضَ جاد مرّة ثانية وأَخْبَرَهُ أَنّ اللُّعبَةَ يَلْعَبُها اثْنَان فَقَطْ.

وفَجْأَةً، انْتَزَعَ سامر القَلَمَ مِنْ يَدِ أَخِيْهِ بِعَصَبِيّة. حاوَلَ جاد استعادة القَلَمِ، وَسُرْعانَ مَا تَحَوّلَ الأَمْرُ إِلى شِجارٍ بَيْنَهُما.

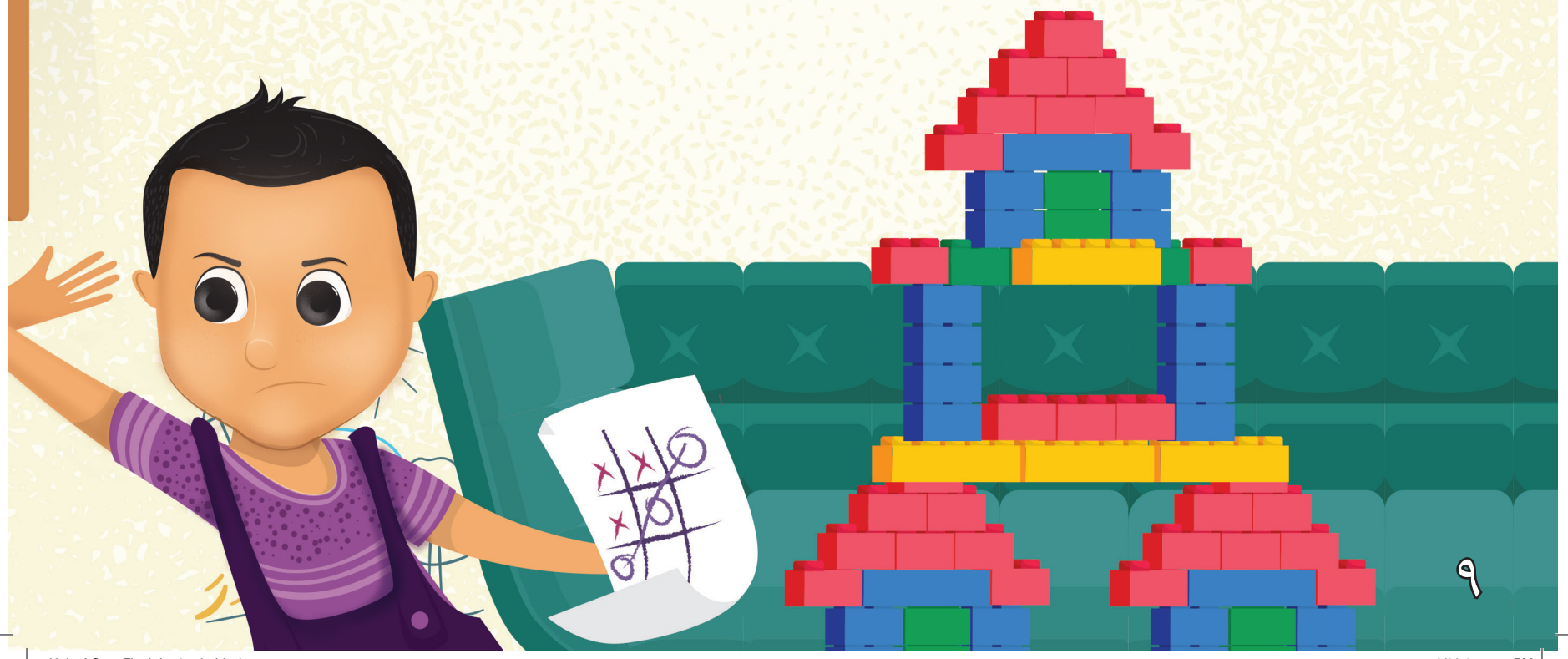

Unicef-StoryFinal-Jun3-1.indd 9 6/3/19 5:11 PM

Unicef-StoryFinal-Jun3-1.indd 10 6/3/19 5:11 PM

حاوَلَتْ تالة أَنْ توقِفَ الصبيَّين عَنِ الشّجارِ. لَمْ يَسْتَمِعا إِلَيْها، ولَمْ تَنْجَحْ في إِبْعادِهِما عَنْ بَعْضِهِما البَعْضِ، مَعْ أَنَّها وَعَدَتْ سامِر أَنْ تُعَلِّمَهُ اللُّعْبَةَ بِنَفْسِها بَعْدَ قَليل.

Unicef-StoryFinal-Jun3-1.indd 11 6/3/19 5:11 PM

Unicef-StoryFinal-Jun3-1.indd 12 6/3/19 5:11 PM

جاءَ الوالدان على صَوْتِ الشّجار. عَمِلَا على تَهْدِئَةِ الولدين عَنِ الصُّراخ، وسَأَلَت الأَمّ جاد عمّا حَصَلَ بَيْنَهُما. أَخْبَرَها جاد أَنْ سامر اِنْتَزَعَ القَلَمَ مِنْهُ ورَفَضَ رَدَّهُ إِلَيْهِ وهُوَ يُريدُ اللعِبَ مَعْ تالة لُعْبَة "XO".

ثُمّ طَلَبَت الأَمّ مِنَ سامر أَنْ يَقولَ بِدَوْرِه ماذا حَدَث. لَمْ يَتَكَلّمْ سامر بَلْ بَكى بِصَوْتٍ عالٍ.

Unicef-StoryFinal-Jun3-1.indd 13 6/3/19 5:11 PM

١٤

أَخْبَرَ الوالِدان معًا سامر أَنَّهُ إِذا لَمْ يَتَوَقَّفْ عَنِ البُكاءِ لنْ يَفْهَما لِماذا هو غاضِبٌ، ولنْ يَسْتَطِيْعا مُساعَدَتَهُ.

توقّفَ سامر عن البُكاء وتَكَلّمَ وشَكى أنْ جاد يَلْعَبُ مَعْ تالة لُعْبَةً جَمِيْلَةً، وهو يُريدُ اللَّعِبَ مَعْهُما وجاد يرفض.

قَالَ جاد بِحُزْنٍ: "نعم رفضْتُ لِأَنَّني خَسِرْتُ اللُّعْبَةَ مَرَّتَيْن وأُريدُ أَنْ أَرْبَحَ تالة".

Unicef-StoryFinal-Jun3-1.indd 15 6/3/19 5:11 PM

Unicef-StoryFinal-Jun3-1.indd 16 6/3/19 5:11 PM

سأَلَه والِدُه: "ما هي النّتيجةُ في نهايةِ كُلّ لُعْبَةٍ يَلْعَبُها اثْنان أَوْ أَكْثَر؟"

فَكَّرَ جاد قَبْل أن يُجيبَ: "في اللّعِبِ رابِحٌ وخاسِرٌ، كَما أَخْبَرْتَني، واللّاعِبُ يَتَعَلّمُ مَهارَةَ اللّعِبِ مِن الخِسارَة".

تابَع والِدُه، قائِلًا: "الهَدَفُ مِنَ اللّعِبِ المُشارَكَةَ والمَرَحَ وأَنا وأُمُّكَ نُريدَكُما أنْ تَعْتَذِرا مِنْ بَعْضِكُما البَعْضِ لأَنّكُما لَمْ تُحِلّا المُشْكِلَة بَيْنَكُما بَلْ اسْتَمَرّيْتُما في الشّجار".

Unicef-StoryFinal-Jun3-1.indd 17 6/3/19 5:11 PM

Unicef-StoryFinal-Jun3-1.indd 18 6/3/19 5:11 PM

اِعْتَذَرَ جاد مِن سامر قائِلًا: "أَعْتَذِرُ لأَنّني كُنْتُ عَصَبِيًّا، ولَمْ أُعطِكَ دَوْرًا لِتُحاوِل". واَعْتَذَرَ سامر بِدَوْرِه لأَنّهُ اِنْتَزَعَ القَلَمَ منه بالقُوَّةِ ورَفَضَ أن يُعيدَهُ إليه. اِنْتَبَه جاد إلى البُرْجِ الَّذي بناهُ أخوهُ؛ عَلا بُرْجَهُ في الارْتِفاع، فأَعْجَبَه. فَرِحَ سامر، وأَحَبّتْ تالة اللّعِبَ مَعْهُما في بِناءِ أَعْلى بُرْج.

Unicef-StoryFinal-Jun3-1.indd 19 6/3/19 5:11 PM

Unicef-StoryFinal-Jun3-1.indd 20 6/3/19 5:11 PM

تَرَكَ الوالِدان الأَوْلادَ يُكمِلونَ اللعب. في البِدايَة، تَسابَقوا في بِناءِ أَعْلى بُرْجٍ، وبَعْدَ ذَلِك، عَلّمَ جاد وتالة سامر لُعْبَة "XO". وقَبْلَ أَنْ تَنْصَرِفَ تالة، اِتّفَقَ الثَّلاثَةُ على اللّقاءِ في يَوْمٍ آخَر لِمُتابَعَةِ اللَّعِب.

Unicef-StoryFinal-Jun3-1.indd 21 6/3/19 5:11 PM

Unicef-StoryFinal-Jun3-1.indd 22 6/3/19 5:11 PM

بعد قراءة القصّة من المُناسب الجلوس مع الطفل لنقاش:

- ما يتذكر من أحداث القصّة
- يشرح وجهة نظر كلا من جاد وسامر، ودور تالة خلال حصول المُشكلة.
- يصف التصرّفات العدوانية التي حصلت بين جاد وسامر ونتائجها.
- يفهم تصرّف الوالدين في حلّ المُشكلة عبر المُعاملة العادلة لولديهما جاد وسامر، وتوضيح مفهوم اللعب، والإصغاء،
- وفسح المجال لهما للتعبير عن رأيهما.
- حل المشكلة، في نهاية القصّة، عبر النقاش الإيجابي.

عن التربية الإيجابية

التربية الإيجابيّة هي عملية تربية تستند إلى قاعدة تفترض أنّ الأطفال يرغبون في التصرف بشكل جيد وصحيح، لكنهم يحتاجون إلى المساعدة لإدراك كيفية تحقيق ذلك، على عكس العقاب الذي يركّز أكثر على أخطاء الطفل أثناء التصرف. كلمتان رئيسيتان تصفان فعلاً ذلك "الدفء والهيكلية" ويرتبط ذلك بالقدرة على التوجيه والحفاظ على الهدوء.

إستناداً الى الحالة المعروضة في القصّة:

الأشقاء، بطبيعتهم ، يتشاجرون ويصرخون على بعضهم البعض، وبالتالي يصبح الصراخ نموذجاً للتواصل فيما بينهم. يتشاجر العديد من الأطفال أيضاً سعياً إلى كسب مودة أهلهم أو بهدف لفت أنظارهم والحصول على اهتمامهم. واقع مقلق يستدعي الاهتمام وتسليط الضوء عليه.

نصائح بديلة للتربية الإيجابية:

كنّ عادلاً

تفادي المعايير المزدوجة، فالقواعد والقوانين في المنزل تُطبّق على كل من فيه. الأطفال في غاية الحساسية، وأي معالجة غير عادلة قد تؤدي إلى مشاعر سلبية من استياء وغضب تجاه الوالدين أو أحد الاشقاء.

Unicef-StoryFinal-Jun3-1.indd 23 6/3/19 5:11 PM

علّم أطفالك حلولاً بديلة عن العنف والضرب

شجّع أطفالك على التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم عند التعامل مع بعضهم البعض. يؤدّي الحوار البنّاء دائمًا إلى حلول إيجابية. تصرّف كمثال يحتذى به وادعم أطفالك كي يحذوا حذوك في تصرفاتهم.

لا تقارن الأخوة ببعضهم البعض

يجب أن يفهم الأهل أن كلّ طفل/ة مختلف/ة عن الآخر وله/ها مواصفاته/ها الخاصة وخصائصه/ها الخاصة وبالتالي يملك أو تملك القدرة على تلبية احتياجاته/ها الخاصة.

إبتعد عن التصنيف

يمكن لتصنيف الطفل على أنه "ذكي" أو "شقي" أو "كسول" ، ... أن يشعل الغيرة بين الأشقّاء ممّا يولّد مشاعر سلبية كقلة الثقة بالنفس والشعور بالإقصاء.

حدّد مكانًا / مساحة لمناقشة المشاحنات الحاصلة

لكل طفل الحق في أن يجد آذاناً صاغية له من دون مقاطعة أو لوم. لا تتخذ موقفاً منحازاً وانصح دائمًا بالمناقشة وبإيجاد حلول للمشكلة الحاصلة بين الأخوة.

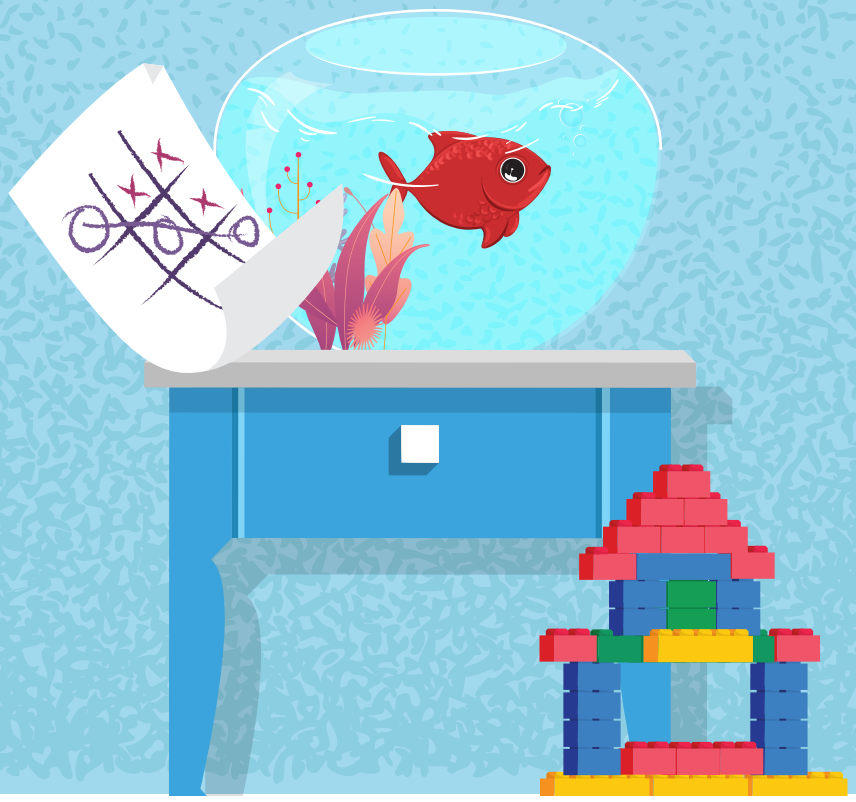

إنّ سلسلة "مغامرات جاد وتالة"، منشورة من قبل مكتب اليونيسف في لبنان وتتضمن مجموعة قصص للأطفال من عمر ٤ حتّى ٩ سنوات، الغرض منها تسليط الضوء على حقوق ومواضيع أساسية تؤثّر في النمو السليم للأطفال على الصعيد النفسي، والتربوي، والصحي، والإجتماعي.

"ما أَحلى اللعِبِ" هو الكتاب الأول من السلسلة ويحاكي موضوع التربية الإيجابية.

تم تمويل هذا الكتاب من قبل الصندوق الائتماني الاوروبي "مدد"

FUNDED BY THE EUROPEAN UNION
EU REGIONAL TRUST FUND 'MADAD'
"مدد" : الصندوق الائتماني الأوروبي

يونيسف
لكل طفل

Unicef-StoryFinal-Jun3-1.indd 25 6/3/19 5:11 PM